



في جزيرة الميلاد الاسترالية

أصدقاء البيئة يبنون جسورا للقباقب

كتب: متري مقبل

القباقب الحمراء البرية في جزيرة الميلاد الاسترالية تزحف كل عام بالملايين الى البحر لتضع بيضها. ما ان تطل اشهر الخريف، بين سبتمبر وديسمبر، حتى تتحول الساحات والشوارع وملاعب الغولف وكل المساحات الخالية الاخرى في الجزيرة الى بساط من اللون الاحمر القاني. اكثر من 50 مليون قباقب تترك ججورها في الغابات الكثيفة لتتجه نحو البحر. هذه

الهجرة الغريزية المستمرة منذ عصور، كانت في الازمنة الغابرة اكثر امانا، اما اليوم ومع وجود الشوارع وحركة السيارات والشاحنات المسرعة اصبحت هجرة القباقب معرضة للكثير من المخاطر.

هذه الملايين من القباقب الحمراء في الجزيرة لها اهمية كبيرة بالنسبة للنظام البيئي. انها تعيد انتاج العناصر الغذائية للارض وتحافظ على تكوين الغابات المطيرة. ولكنها أصبحت اليوم تحوز على أهمية اقتصادية كبيرة أيضا، اذ انها تشكل عاملا جاذبا للكثيرين من السياح الى الجزيرة خلال موسم الهجرة. من هذا المنطلق تهتم السلطات البيئية في الجزيرة بالقباقب وتتخذ اجراءات حازمة لحمايتها، كأن تقطع السير في بعض الشوارع التي تسلكها القباقب في طريق هجرتها، او ان تبني لها جسورا خاصة لتعبر الطرقات السريعة بامان.

تقول مسؤولة في جمعية اصدقاء البيئة في الجزيرة:

